

مبتدأ، وما بعدها خبره، و«ما» الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لدأري. ٤- ﴿يَوْمٌ﴾ ناصبه دل عليه «القارعة» أي: تقرع ﴿يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾: كخوغاء الجراد المنتشر، يمرج بعضهم في بعض للحيرة، إلى أن يُدْعَوْا للحساب. ٥- ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾: كالصوف المندوف في خفة سيرها حتى تستوي مع الأرض. ٦- ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾: بأن رجحت حسناته على سيئاته. ٧- ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾: في الجنة، أي: ذات رضى بأن يرضاهها، أي: مرضية له. ٨- ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾: بأن رجحت سيئاته على حسناته. ٩- ﴿فَأَمَّهُ﴾: فمسكرته «هاوية». ١٠- ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ؟﴾ أي: ما هاوية؟ ١١- هي «نار حامية»: شديدة الحرارة، وهاء «هيه» للسكت، تثبت وصلاً ووقفاً، وفي قراءة تحذف وصلاً.

﴿سورة التكاثر﴾

١- ﴿أَلْهَافُكُمْ﴾: شغلكم عن طاعة الله «التكاثر»: التفاخر بالأموال والأولاد والرجال. ٢- ﴿حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾: بأن متم، فدفتم فيها، أو غددتم الموتى تكاثراً. ٣- ﴿كَلَّا﴾، ردع «سوف تعلمون». ٤- ﴿ثُمَّ كَلَّا سوف تعلمون﴾: سوء عاقبة تفاخركم عند النزع، ثم في القبر. ٥- ﴿كَلَّا﴾: حقاً «لو تعلمون علم اليقين» أي: علماً يقيناً عاقبة التفاخر ما اشتغلتم به. ٦- ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾: النار، جواب قسم محذوف، وحذف منه لام الفعل وعينه، وألقي حركتها على الراء. ٧- ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا﴾، تأكيد «عين اليقين»، مصدر، لأن «رأى» و«عين» بمعنى واحد. ٨- ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ﴾، حذف منه نون الرفع لتوالي النونات، وواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين «يومئذٍ»: يوم رؤيتها «عن النعيم»: ما يلتذ به في الدنيا من الصحة والفراغ، والأمن والمطعم والمشرب، وغير ذلك.

﴿سورة العصر﴾

١- ﴿وَالْعَصْرِ﴾: الدهر، أو ما بعد الزوال إلى الغروب، أو صلاة العصر. ٢- ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ﴾: الجنس «لقي خسراً» في تجارته. ٣- ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: فليسوا في خسار «وتواصوا»: أوصى بعضهم بعضاً «بالحق»: أي: الإيمان «وتواصوا

الجزء الثلاثون

٦٠١

﴿سُورَةُ الْعَصْرِ﴾
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾
﴿سُورَةُ الْهَجَرَةِ﴾
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾ يُحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَذَابٍ مُّتَدَدٍ ﴿٩﴾
﴿سُورَةُ الْفَتِيلَةِ﴾
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿٢﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٣﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٤﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٥﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ أَمَاكُولٍ ﴿٦﴾

بالصبر» على الطاعة وعن المعصية.

﴿سورة الهمة﴾

١- ﴿وَيْلٌ﴾ كلمة عذاب «لكل همزة لُمزة» أي: كثير الهمز واللمز، أي: الغيبة. نزلت فيمن كان يغتاب النبي ﷺ والمؤمنين، كأمية بن خلف، والوليد بن المغيرة، وغيرهما. ٢- ﴿الَّذِي جَمَعَ﴾: بالتخفيف